

رحب بك الله وخليفته يا سند الإمام المهدي ..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 00:52:23 2024-01-19 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

رَحِبْ بِكَ اللّٰهُ وَخَلِيفَتُهُ يَا سَنَدَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ ..

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ، تَدَبَّرُوا دَعْوَةَ هَذَا الرَّجُلِ الْكَرِيمِ إِلَى رَبِّهِ وَقَالَ:

إِقْتَبَاس

اللهم اشغلنا بما خلقتنا له ولا تشغلنا بما خلقتنا لنا

انتهى الاقتباس

وَمَنْ ثَمَّ تَعْلَمُونَ عَقْلِيَّةَ هَذَا الرَّجُلِ ذُو الْبَصِيرَةِ وَالْفِرْقَانِ، وَهَكَذَا نَرِيدُ مِنْ كَافَّةِ عِبَادِ اللّٰهِ أَنْ يَنْبِيُوا إِلَى رَبِّهِمْ
بِهَذَا الدَّعَاءِ الْمُبَارَكِ الَّذِي دَعَا بِهِ هَذَا الرَّجُلُ الْمُبْصِرُ:

إِقْتَبَاس

اللهم اشغلنا بما خلقتنا له ولا تشغلنا بما خلقتنا لنا

انتهى اقتباس الدعاء، وأقول أي ورثي ما خلقكم الله من أجل الحياة الدنيا وزينتها ولا من أجل جنة النعيم والحدود العينية، بل أفتاكم الله في محكم كتابه أنه لم يخلقكم إلا لتعبدوا نعيم رضوان نفس الله عليكم، ولذلك بين الله لكم الحكمة الحق من خلقكم وجعل هذه الفتوى في محكم كتابه يفقهها عالمكم وجاهلكم في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولذلك ابتعث الله إلى الناس أنبياءه ورسله ليدعوهم إلى عبادة الله لتحقيق الحكمة من خلقهم، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وكذلك الإمام المهدي الحق من ربكم يدعوكم لتحقيق الحكمة من خلقكم لعلمكم تتقون، فرحبوا يا معشر الأنصار بهذا الرجل، وأقسم بالله العظيم أنه لمن أحباب رب العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني .